Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأنا أتلو آية الكرسى عندما اعترضنى موظف ومضى يسألنى :

ـــ هل حقا ..

وكنت قد ضقت بتحرش الساخرين فقاطعته قبل أن يتم كلامه :

ـــ اخرس يا قليل الأدب .

فتراجع الرجل ذاهلا وهو يقول :

ـــ أنت مجنون بلا شك .

فصحت به :

ـــ اذهب وإلا خلعت الحذاء ومزقته على رأسك .

وسرعان ما حال بيننا أهل الخير والشر . وبعد يوم استدعيت إلى إدارة التحقيقات . قال لى المحقق :

ـــ أنت متهم بالاعتداء بالقول على مراجع الحسابات وبالشروع فى ضربه .

فقلت بذل :

ـــ أنا رجل مسكين ، لقد أراد أن يسخر منى فزجرته ، هذا كل ما حصل .

وقال مراجع الحسابات إنه أراد أن يسألنى عن ورود مكاتبة من الخزانة ، وشهد على صدق قوله زملاء له وزميلان من الأرشيف . وصح صدقه حتى لى أنا ، وأدركت أننى أسأت الفهم والتصرف ، ودافعت عن نفسى قائلا :

ـــ كثيرون يسخرون منى وقد حسبته واحدا منهم .

وسألنى المحقق :

ـــ لِم يسخرون منك ؟